بلاغ الشركات

البنك التونسي الليبي

المقر الإجتماعي : مبنى البنك التونسي الليبي، شارع محمد الباجي قائد السبسي، 1082 المركز العمراني الشمالي تونس

ينشر البنك التونسي الليبي قوائمه المالية المجمعة للسنة المحاسبية المختومة في 31 /2023/12 التي تم عرضها للمصادقة في الجلسة العامة العادية التي انعقدت يوم 30 أفريل 2024 ، هذه القوائم مصحوبة بتقريري مراقبي الحسابات السيد محمد زياد الشاهد والسيد منعم بن أحمد.

البنك التونسي الليبي
الموازنـة المجمّعة
للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
الأصول			
خزانة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	أصل 1	63 466 092	31 213 955
مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	أصل 2	423 093 412	136 189 317
مستحقات على الحرفاء	أصل 3	531 959 023	377 671 077
المحفظة التجارية	أصل 4	38 393	36 476
محفظة الاستثمار	أصل 5	300 150 206	106 375 756
أصول ثابتة	أصل 6	47 129 233	47 558 762
أصول أخرى	أصل 7	46 779 695	19 875 530
مجموع الأصول		**1 412 616 054**	**718 920 873**
الخصوم			
البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية	خصم 1	0	0
ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية	خصم 2	481 068 080	229 044 545
ودائع وأموال الحرفاء	خصم 3	915 608 857	489 258 034
افتراضات وموارد خصوصية	خصم 4	0	941 585
خصوم أخرى	خصم 5	76 685 301	40 360 396
مجموع الخصوم		**1 473 362 238**	**759 604 560**
حقوق الأقلية		**1 046**	**1 036**
الأموال الذاتية			
رأس المال	مال ذاتي 1	100 000 000	100 000 000
الاحتياطيات المجمعة	مال ذاتي 2	-140 718 976	-75 735 043
نتيجة السنة المحاسبية		-20 028 255	-64 949 680
مجموع الأموال الذاتية		**-60 747 231**	**-40 684 723**
مجموع الخصوم والأموال الذاتية		**1 412 616 054**	**718 920 873**

البنك التونسي الليبي
جدول التعهدات خارج الموازنة المجمّعة
للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
ضمانات وكفالات مقدّمة	تعهد 1	41 093 669	36 906 061
اعتمادات مستنديه	تعهد 2	141 455 208	124 547 627
مجموع الخصوم المحتملة		**182 548 877**	**161 453 688**
تعهدات التمويل المقدمة	تعهد 3	128 993 755	28 891 393
مجموع التعهدات المقدمة		**128 993 755**	**28 891 393**
ضمانات مقبولة	تعهد 4	270 495 405	261 340 243
مجموع التعهدات المقبولة		**270 495 405**	**261 340 243**

البنك التونسي الليبي
قائمة النتائج المجمّعة
للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
إيرادات الاستغلال البنكي			
فوائد دائنة ومداخيل مماثلة	إيراد 1	49 229 681	28 879 096
عمولات دائنة	إيراد 2	18 485 126	17 057 870
مرابح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية	إيراد 3	3 488 612	3 194 964
مداخيل محفظة الاستثمار	إيراد 4	15 238 644	2 107 892
مجموع إيرادات الاستغلال البنكية		**86 442 063**	**51 239 822**
أعباء الاستغلال البنكي			
فوائد مدينة وأعباء مماثلة (*)	عبء 1	49 320 797	24 913 966
عمولات مدينة	عبء 2	1 075 079	453 850
مجموع أعباء الاستغلال البنكي		**50 395 876**	**25 367 816**
الناتج البنكي الصافي		**36 046 187**	**25 872 006**
ايرادات الاستغلال الأخرى		0	0
مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات	عبء 3	-14 016 695	-49 783 209
مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار	عبء 4	-82 381	-71 616
أجور وتكاليف اجتماعية	عبء 5	-27 011 887	-23 965 246
أعباء الاستغلال العامة	عبء 6	-11 086 946	-10 639 232
رصيد الاستهلاكات و مدخرات الاصول الثابتة	عبء 7	-3 753 636	-3 704 595
نتيجة الاستغلال		**-19 905 358**	**-62 291 892**
رصيد ربح/خسارة على عناصر عادية		23 186	-31 166
الاداء علي الأرباح		-222 733	-127 392
نتيجة الانشطة العادية للشركات المندمجة		**-20 104 905**	**-62 450 450**
رصيد ربح/خسارة متأتية من العناصر الطارئة		76 666	-2 499 154
النتيجة الصافية للشركات المندمجة		**-20 028 239**	**-64 949 604**
حصة الأقلية		16	76
النتيجة الصافية العائدة للشركة المجمعة		**-20 028 255**	**-64 949 680**

البنك التونسي الليبي
جدول التدفقات النقدية المجمّعة
للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

الوحدة: دينار تونسي

البنود	مذكرة	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
أنشطة الاستغلال			
النتيجة الصافية		-20 028 255	-64 949 680
التعديل بعنوان المخصصات والاستهلاكات		17 852 712	53 559 420
الفوارق الحاصلة:			
ودائع / سحوبات لدى المؤسسات البنكية والمالية الأخرى		0	-1 398
ودائع الحرفاء		426 350 823	-4 576 422
قروض للحرفاء وتسبيقات /سداد قروض للحرفاء وتسبيقات		-168 304 641	10 726 063
سندات التوظيف		-1 917	-15 997
أصول أخرى		-26 904 165	3 781 824
خصوم أخرى		36 290 663	6 237 570
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال	**1-1**	**265 255 220**	**4 761 380**
أنشطة الاستثمار			
اقتناء / تفويت في محفظة الاستثمار		-193 856 831	-53 633 680
اقتناء / تفويت في أصول ثابتة		-3 324 107	-1 452 851
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار	**1-2**	**-197 180 938**	**-55 086 531**
أنشطة التمويل			
ارتفاع / انخفاض الافتراضات والموارد الخصوصية		-941 585	-5 994 721
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل	**1-3**	**-941 585**	**-5 994 721**
التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها خلال السنة		**67 132 697**	**-56 319 872**
السيولة أو ما يعادلها بداية السنة		**-61 641 273**	**-5 321 401**
السيولة أو ما يعادلها نهاية السنة		**5 491 424**	**-61 641 273**

إيضاحات حول القوائم المالية المجمّعة

الإيضاح الأول: تقديم المجموعة

تتكون مجموعة البنك التونسي الليبي من ثلاث شركات مختصة في مجالات متكاملة:

- البنك التونسي الليبي شركة خفية الاسم أنشئت في ديسمبر 1983 وتتمثل أغراض البنك أساسا في قبول الودائع من العموم كيفما كانت مدّتها وشكلها وفتح الحسابات المختلفة للهيئات والمؤسسات والبنوك والشركات والأفراد وعقد القروض ومنح التسهيلات الإنتمائية الأخرى لآجال مختلفة وذلك بالعملة المحلية أو بأية عملة أخرى.

ويعطي البنك الأولوية لتمويل المشاريع الإستثمارية والتجارية وبالأخصّ المشاريع المشتركة منها بين البلدين.

يخضع نشاط البنك للقانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 والمتعلق بمؤسسات القرض.

يبلغ رأس مال البنك في تاريخ اختتام السنة المالية 2009 ما قدره 70 مليون دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 700 ألف سهم بقيمة 100 دينار للسهم الواحد.

هذا وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 20 نوفمبر 2013، الترفيع في رأس مال البنك بما قدره 30.000.000 دينار قصد دعم مركزه المالي وتطوير نشاطه وتحسين نسبة السيولة.

ونتيجة لذلك أصبح رأس المال في حدود 100.000.000 دينار مقسم إلى 000.000 1 سهم قيمة كل سهم 100 دينار.

- "**العربية للاستخلاص**"، شركة خفية الاسم أحدثت في أكتوبر 2002 ويتمثل الغرض الأساسي للشركة في تحصيل الديون التي يفوت فيها البنك التونسي الليبي لفائدتها. يبلغ رأس مال الشركة 700 2 ألف دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 000 27 سهم بقيمة 100 دينار للسهم الواحد.
- " **كاب انفست سيكار** "، شركة خفية الاسم أنشئت في أكتوبر 2002 ويتمثل غرضها الأساسي في المساهمة لحسابها أو لحساب الغير وبهدف إعادة إحالتها في تدعيم الأموال الذاتية للمؤسسات وإدارة محفظة من القيم المنقولة وبصفة عامة القيام بكل العمليات المالية أو التجارية أو المنقولة والتي لها علاقة وثيقة بغرض الشركة وتتماشى معه باستثناء امتلاك العقارات عدى ماهو ضروري للقيام بنشاط الشركة يبلغ رأس مال الشركة 1000 ألف دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 100.000 سهم بقيمة 10 دينار للسهم الواحد.

1.1 – مساهمة الشركة الأم في رأس مال الشركات الفرعية

يملك البنك التونسي الليبي 26.993 سهما من مجموع 27.000 سهما المكونة لرأس مال شركة «العربية للاستخلاص" وهو ما يمثل مساهمة بنسبة 99,97 %.

أما بخصوص مساهمته في رأس مال شركة " كاب انفست سيكار "، فإن عدد الأسهم التي يملكها بلغ 50.001 سهما وبذلك تكون المساهمة بنسبة 99,98 % باعتبار المساهمة عن طريق العربية للاستخلاص بنسبة 49,99 %.

الإيضاح الثاني: طرق ومراحل التجميع

1.2– طريقة التجميع

يتم اختيار طريقة التجميع حسب نسبة حقوق التصويت التي يمتلكها البنك التونسي الليبي في كل من الشركتين وكذلك حسب قدرتها على توجيه السياسة المالية وكذلك التأثير بصفة فعالة على سياسة التصرف في الشركة.

وعلى هذا الأساس، تم اعتماد طريقة التجميع التام باعتبار درجة المراقبة التي تمارسها الشركة الأم في كل من الشركتين الفرعيتين (99,97 % و99,98 % من حقوق التصويت بالشركتين).

2.2– تاريخ الإقفال

اعتمدنا كتاريخ للقوائم المالية المجمعة نفس تاريخ القوائم المالية الفردية لشركات المجموعة وهو 31 ديسمبر من كل سنة.

3.2 – مراحل التجميع

تم إعداد القوائم المالية المجمعة باتباع المراحل التالية:

- ✓ تجميع جميع بنود القوائم المالية للشركة الأم والمؤسسات الفرعية سطرا سطرا وذلك عن طريق جمع العناصر المتشابهة للأصول والخصوم وحقوق المساهمين وكذلك الشأن بالنسبة للإيرادات والمصروفات،
- ✓ إلغاء الأرصدة والعمليات المنجزة بين شركات المجموعة،
- ✓ مراجعة كافة الطرق المحاسبية المعتمدة وذلك للتأكد من تطبيق نفس المبادئ في جميع شركات المجموعة،
- ✓ إلغاء القيمة المحاسبية لمساهمة الشركة الأم في المؤسسات الفرعية والحصة الراجعة للشركة الأم في حقوق المساهمين في هذه المؤسسات الفرعية،
- ✓ تحتسب حصص الأقلية من النتيجة الصافية للمؤسسة الفرعية وتخصم من نتيجة المجموعة للحصول على النتيجة الصافية المتعلقة بمالكي الشركة الأم،
- ✓ تحتسب حصص الأقلية من الأصول الصافية للمؤسسة الفرعية وتعرض بالموازنة المجمعة بصفة منفردة عن الخصوم وحقوق المساهمين للشركة الأم.

4.2 – أهداف التجميع

يقع إعداد القوائم المالية المجمعة لأهداف مالية واقتصادية وتبعا لذلك فإن الحسابات المجمعة تهدف إلى إعطاء مساهمي البنك التونسي الليبي (الشركة الأم) القيمة الحقيقية لأسهمهم وذلك في إطار وحدة اقتصادية تجمع حصص الأغلبية والأقلية على حد سواء.

وتترجم تبعات هذا التوجه كالآتي:

- ✓ فارق الاقتناء: يؤخذ هذا الفارق في حدود نسبة الشركة الأم عند الاقتناء،
- ✓ النتائج بين شركات المجموعة: تلغى بالكامل النتائج المحققة والمتعلقة بصفقات مبرمة بين الشركة الأم والمؤسسات تحت المراقبة الكاملة،
- ✓ عرض حصص الأقلية: تعرض حصص الأقلية بالموازنة وحساب النتيجة على التوالي بين حقوق المساهمين والخصوم، وخصما من النتائج المجمعة.

الإيضاح الثالث: التصريح بالمطابقة

أعدت القوائم المالية طبقا لمقتضيات نظام المحاسبة للمؤسسات ونخص بالذكر المعيار المحاسبي رقم 35 (القوائم المالية المجمعة) والمعيار المحاسبي رقم 36 (المساهمات في المؤسسات المشتركة) وخاصة المبادئ المتعلقة بتقنيات وقواعد العرض والإفصاح الخاصة بإعداد ونشر القوائم المالية المجمعة.

الإيضاح الرابع: المعايير والمبادئ المحاسبية المعتمدة

تشتمل القوائم المالية لمجموعة البنك التونسي الليبي بالنسبة للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 على الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات وقد تم إعدادها طبقا

للمعيار المحاسبي العام والمعايير المحاسبية (من 21 إلى 25) المتعلقة بالمؤسسات المصرفية وفقا لقرار وزير المالية المؤرخ في 25 مارس 1999.
وتتلخص أهم المبادئ المحاسبية المعتمدة في إعداد القوائم المالية كالآتي:

1.4 – القروض والإيرادات المتعلقة بها

تظهر القروض قصيرة المدى في الموازنة بقيمتها الأصلية بعد خصم الفوائد المسجلة مقدما وغير المستحقة.

كما تدرج القروض المتوسطة والطويلة المدى في الموازنة بقيمة المبالغ التي تم صرفها بصفة فعلية. وبالتالي، تبقى المبالغ التي لم يقع صرفها مسجلة ضمن الالتزامات خارج الموازنة.

وتسجل الفوائد المحصلة بصفة فعلية والتابعة للسنة المالية ضمن الإيرادات فيما تدرج الفوائد المتعلقة بالسنة الموالية خصما من بند "مستحقات على الحرفاء".

أما الفوائد المستحقة على الديون المصنفة وغير المحصلة بصفة فعلية، فإنها تسجل ضمن حساب فوائد مؤجلة وتأتي خصما من بند "مستحقات على الحرفاء".

وعند تحصيلها بصفة فعلية، تدرج هذه الفوائد ضمن الإيرادات.

2.4 – أصول الإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة الخاصة بالإيجار المالي ضمن الأصول بالموازنة بقيمة شرائها دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة وهي شبيهة بالقروض المسندة للحرفاء. وبالتالي تم إدراجها ببند "مستحقات على الحرفاء".

توزع قيمة الإيجار على النحو التالي:

- ✓ جزء أصلي يحمل على أصل مبلغ الدين،
- ✓ وجزء خاص بالفوائد.

3.4 – محفظة السندات

تنقسم محفظة السندات التي توجد بحوزة المصرف إلى قسمين: محفظة السندات التجارية ومحفظة الاستثمار.

تحتوي محفظة السندات التجارية حصرا على السندات التي ينوي المصرف التفويت فيها بالبيع على المدى القصير.

تتضمن محفظة الاستثمار أساسا:

- ✓ السندات التي يعتقد أن امتلاكها لمدة طويلة يعود بالفائدة على نشاط المصرف) أسهم ورقاع)
- السندات ذات الإيراد القار والتي تم اقتناؤها من قبل المصرف بنية الاحتفاظ بها إلى غاية حلول أجلها (سندات الاستثمار) .

تدرج القيمة غير المدفوعة من السندات ضمن الالتزامات خارج الموازنة حسب قيمة الإصدار.

تسجل السندات حسب قيمة الشراء دون اعتبار المصاريف التي وقع تحملها. كما تسجل عمليات الشراء والبيع للسندات في تاريخ انتقال الملكية والذي يوافق إما تاريخ تسجيل العقد ببورصة الأوراق المالية بتونس أو تاريخ الاكتتاب.

تدرج حصص الأرباح المتعلقة بسندات المصرف ضمن الإيرادات بمجرد المصادقة رسميا على توزيع هذه الأرباح.

4.4 – مخصصات المخاطر

1.4.4– مخصصات المخاطر عن القروض

حددت المخصصات طبقا لمبادئ تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الالتزامات المنصوص عليها بمناشير البنك المركزي التونسي عدد24-91 و04-99 و04-2001 و12-2001 و02-2012 بتطبيق نسبة مخصص الصنف على قيمة الالتزام المتبقي بعد خصم تقييم الضمانات المتوفرة عن كل حريف.

أصدر البنك المركزي التونسي المنشور عدد 01 لسنة 2022 ويتعلق بتقييم التعهدات في إطار الإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الاقتصادية والذي أوجب تكوين مدخرات ذات صبغة عامة تسمى "مدخرات جماعية" تخصم من النتائج لتغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1).

كما جاء في منشور البنك المركزي عدد21 لسنة 2013 أنّ البنوك التي لها ديون متعثرة ومشكوك في استرجاعها والتي تجاوزت آجال تسديدها المقررة بمدة تتراوح بين 3 و5 سنوات، عليها رصد مخصصات بنسبة 40 %من قيمة هذه الديون وبـ 70 % بالنسبة للديون التي تجاوزت آجال تسديدها مدة تتراوح بين 5 و7 سنوات وبنسبة 100 % بالنسبة للديون التي تجاوزت بـ 8 سنوات أو أكثر آجال تسديدها.

كما اعتمد البنك على مقتضيات منشور البنك المركزي عدد 12 لسنة 2015 والمنقح بالمنشور عدد 5 لسنة 2017 وذلك بالإبقاء على التصنيف المعتمد في موفى ديسمبر 2014 بالنسبة للمؤسسات الناشطة في القطاع السياحي و المنتفعة بالإجراءات الاستثنائية.

وقد تم تعريف أصناف الديون من قبل البنك المركزي التونسي كما يلي:

الصنف أ: الديون العاديّة (*ACTIFS COURANTS*)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها بصفة كلية ومؤكدة في آجالها. ويتّصف الحرفاء من هذا الصنف بـ:

- وضعيّة ماليّة متوازنة مدعّمة بوثائق محاسبيّة مصادق عليها ووضعيّات محاسبيّة مؤقتة لا يتجاوز إعدادها 3 أشهر.
- تطابق القروض المتحصّل عليها مع الحاجيات الفعليّة للمشروع وقدرته على تسديد ديونه.

الصنف ب: الديون المصنّفة *(ACTIFS CLASSES)*

① الصنف ب *1*: الديون التي تستوجب متابعة خاصة

(*ACTIFS nécessitant un suivi particulier*)

وهي الديون التي يكون استخلاصها بصفة كليّة وفي الأجل مؤكّدا. وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعمل في قطاع اقتصادي يشهد صعوبات، أو ذات وضعيّة ماليّة تشهد تقهقرا. وبالرغم من ذلك تبقى هذه المشاريع قادرة على تسديد ديونها دون اللّجوء بصفة مباشرة إلى الاقتراض التكميلي.

أصدر البنك المركزي التونسي المنشور عدد 2 لسنة 2012 ويتعلق بتقييم التعهدات في إطار الإجراءات الظرفية لمساندة المؤسسات الإقتصادية والذي أوجب تكوين مدخرات ذات صبغة عامة تسمى «مدخرات جماعية" تخصم من نتائج سنة 2011 لتغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1).

②الصنف ب *2*: الديون غير المؤكّدة: (*ACTIFS INCERTAINS*)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها الكلّي غير مؤكّد في الآجال وتتّصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنّها تعاني من صعوبات ماليّة تهدّد بقاءها وإستمراريّتها وهو ما يستوجب القيام بعمليّة إعادة هيكلتها وتطهير وضعيتها الماليّة.

وبالإضافة إلى ذلك تكون بذمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 90 و180 يوما.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 2: *20 %***

③ الصنف ب *3*: الديون المتعثرة :(*ACTIFS PREOCCUPANTS*)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها مهدّدا والتي يمكن أن ينجرّ عنها خسائر للبنوك ممّا يستوجب تدخّل هذه الأخيرة بصفة ناجعة للحدّ منها.

وبالإضافة إلى ذلك تكون بذمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 180 و360 يوما والتي قد يستوجب استخلاصها اللّجوء إلى النزاعات.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 3: *50 %***

④ الصنف ب 4: الديون المشكوك فيها :(*ACTIFS COMPROMIS*)

وهي الديون التي لها نفس خاصيات الصنف ب 3 والتي حلّ أجلها منذ أكثر من 360 يوما.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب *4*: *100 %***

⑤ الصنف ب 5: الديون المحالة على النزاعات

وهي الديون التي تمت إحالتها على النزاعات وكذلك الديون التي يتعين احتسابها ضمن الخسائر.

☜ **نسبة المخصّصات على الصنف ب 5: *100 %***

تتمثل الضمانات التي أخذت بعين الاعتبار في:

- الضمانات المقدمة من قبل الدولة
- الضمانات المقدمة من قبل البنوك
- الأصول المالية المرصودة للغرض
- الودائع في حسابات الضمان
- الرهون المسجلة
- قيمة المعدات التي تم اقتناؤها في إطار عقود الإيجار المالي

تتلخص طرق تقييم الضمانات المعترف بها بالنسبة لأهم قطاعات النشاط كما يلي:

- ✓ تحتسب قيمة الرهن بالنسبة للمشاريع السياحية باعتبار صنف النزل وطاقة استيعابه وكلفة السرير. وتعدل القيمة بتطبيق نسبة استهلاك حسب أقدمية المشروع وحصة المصرف في تمويله.
- ✓ تحتسب قيمة الضمان بالنسبة للقطاعات الأخرى على أساس تقييم مستقل داخلي أو خارجي وحسب حصة المصرف في تمويل المشروع.
- ✓ يتم تقييم قيمة الضمان المتمثل في المعدات التي تم اقتناؤها في إطار الإيجار المالي كما يلي:
  - المعدات العادية: تطبيق انخفاض بـ 20 % سنويا على سعر الشراء

- المعدات الخاصة: تطبيق انخفاض بـ 40 % سنويا على سعر الشراء
- العقارات: تطبيق انخفاض بـ 5 % سنويا على سعر الشراء

وتطبق نسبة المخصص المستوجب عن كل صنف على الالتزام الصافي بعد خصم قيمة الضمان والفوائد المؤجلة من مجموع الالتزام الأصلي.

2.4.4 – مخصصات عن محفظة السندات

يتم تقييم السندات التجارية حسب أسعارها ببورصة الأوراق المالية في تاريخ ختم الموازنة إذا كانت الشركات المتعلقة بها مدرجة بالبورصة أو بأسعارها الفعلية على السوق. وينجر عن وجود نقص في قيمتها تكوين مخصص يعادل الانخفاض المسجل وفي صورة وجود قيمة زائدة، فهي لا تسجل ضمن الإيرادات.

يقع تقييم محفظة الاستثمار وفقا لسعر الأسهم بالبورصة إذا كانت شركاتها مدرجة ببورصة الأوراق المالية بتونس أو حسب قيمتها المحاسبية التي يتم احتسابها على أساس القوائم المالية الأخيرة المتوفرة لدى المصرف بالنسبة للشركات غير المدرجة بالبورصة. ويقع تغطية انخفاض قيمة هذه الأسهم عن طريق المخصصات.

4. 5 -معالجة الأصول الثابتة:

تسجل الأصول الثابتة بكلفة الشراء وتعتمد المجموعة طريقة الاستهلاك القار حسب النسب التالية:

- البناءات 2.5 % و5 %
- أثاث ومعدات المكاتب 10 %
- تجهيزات وتهيئة 10 %
- معدات نقل 20 %
- برامج ومعدات معلوماتية 10%و 33%

4. 6 -نظام المحاسبة متعددة العملات:

تعتمد المجموعة على نظام المحاسبة المتعددة العملات طبقا لما جاء بمعيار المحاسبة رقم 23 المتعلق بمعالجة العمليات بالعملة الأجنبية في المؤسسات البنكية. ويقوم المصرف بتحويل المصروفات والإيرادات المسجلة بالعملة الأجنبية إلى الدينار التونسي على أساس سعر الصرف بالحاضر المعمول به في تاريخ تسجيلها محاسبيا.

عند نهاية كل فترة محاسبية يتم تحويل عناصر الأصول والخصوم باعتماد أسعار الصرف المصرح بها من قبل البنك المركزي التونسي في تاريخ ختم القوائم المالية وتسجيل الأرباح والخسائر المتعلقة بأوضاع الصرف محاسبيا طبقا لما جاء بالنظام المحاسبي.

4. 7 -الضرائب المؤجلة:

تطبيقا لاتفاقية الحذر وبالاستناد إلى ما جاء في الفقرة 35 وما يليها من المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 ولغياب مؤشرات واضحة تدلّ على وجود مرابيح كافية في المستقبل القريب، لم يأخذ البنك بعين الإعتبار الضرائب المؤجلة بعنوان الخسائر المسجلة في إطار تحول البنك إلى بنك شمولي. وتجدر الإشارة إلى أنّ البنك بإمكانه ترحيل هذه الخسائر بصفة لا منتهية.

الإيضاح الخامس: الأحداث الهامة

5-1: إحالة قسط من الديون المصنفة

تمت في موفى سنة 2023 و بقرار من مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 20 سبتمبر 2023، إحالة قسط من الديون المصنفة إلى شركة "العربية للاستخلاص".
ويمكن تلخيص عمليات الإحالة كالآتي:

إجمالي الديون المحالة من ضمن الأصول المصنفة ب 4 وب 5:	19 160 006
الفوائد المؤجلة	-6 393 074
المخصصات	-12 766 932

إيضاحات حول الموازنة المجمّعة

1 - الأصول :

أصل 1: أرصدة بالصندوق ولدى البنك المركزي:

بلغ رصيد هذا البند 63.466.092 دينار في 31 ديسمبر2023 مقابل 31.213.955 دينار في 31 ديسمبر 2022، وهو كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
نقدية بالخزينة	1-1	15 158 569	6 429 411
أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	2-1	48 307 523	24 784 544
المجموع		**63 466 092**	**31 213 955**

أصل 1.1: نقدية بالخزينة:

تتمثل النقدية بالخزينة بتاريخ 31 ديسمبر 2023 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2022، كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
الدولار الكندي	176 751	91
الأورو	6 847 744	2 609 075
الدينار التونسي	4 544 505	2 625 825
الفرنك السويسري	538 792	44 667
الجنيه الاسترليني	34 544	481
الدولار الأمريكي	2 396 314	1 149 272
الريال القطري	64 870	-
الدرهم الإماراتي	555 049	-
المجموع	**15 158 569**	**6 429 411**

أصل 1.2: أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية:

ينقسم هذا البند كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
البنك المركزي التونسي	48 306 719	24 783 740
مركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	804	804
المجموع	**48 307 523**	**24 784 544**

أصل 2: ودائع ومستحقات لدى المؤسسات البنكية:

بلغ رصـــيد هذا البند 423.093.412 دينار في 31 ديســـمبر2023 مقابل 136.189.317 دينار في 31 ديســـمبر 2022

تفاصيله كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
حساباتنا لدى البنوك المحلية	1-2	10 546	15 206
حساباتنا لدى المراسلين الأجانب وتسهيلات مصرفية		97 105 568	26 867 944
حسابات المصرف لدى البنوك		**97 116 114**	**26 883 150**
مستحقات على المؤسسات المالية		1 100	895
توظيفات لدى البنوك	2-2	325 976 198	109 305 272
المجموع العام		**423 093 412**	**136 189 317**

أصل 2-1: البنوك المحلية:

بلغت حساباتنا بالدينار التونسي لدى البنوك المحلية ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
البنك العربي لتونس	2 699	2 731
بنك الأمان	1 321	1 322
البنك التونسي الليبي	6 364	10 944
أكسيس كبيتال بورص	162	209
المجموع العام	**10 546**	**15 206**

أصل 2-2: توظيفات لدى البنوك:

تتمثل التوظيفات لدى البنوك بتاريخ 31 ديسمبر 2023 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2022، كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
البنك المركزي التونسي بالدولار الأمريكي	98 344 000	-
البنك المركزي التونسي بالأورو	13 587 400	-
البنك المركزي التونسي بالفرنك السويسري	5 489 663	-
البنك المركزي التونسي بالدولار الكندي	602 732	-
بنك تونس العالمي بالدولار الأمريكي	15 366 250	-
بنك تونس العالمي بالأورو	16 984 250	14 763 150
البنك الوطني الفلاحي بالدينار التونسي	15 000 000	-

بنك البركة بالدولار الأمريكي	107 256 425	62 770 800
المصرف الليبي الخارجي بالأورو	33 968 500	6 561 400
المصرف الليبي الخارجي بالدولار الأمريكي	9 219 750	7 692 500
مصرف اليوباي روما بالأورو	-	3 280 700
مصرف اليوباي روما بالدولار الأمريكي	-	12 308 000
بنك المؤسسة العربية المصرفية ميلانو بالأورو	9 001 653	1 640 350
حسابات مرتبطة بالتوظيفات	1 155 575	288 372
المجموع	**325 976 198**	**109 305 272**

وتنقسم المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر2023، كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

التوظيفات	الرصيد
مستحقات على المؤسسات البنكية لغاية 3 أشهر	279 096 758
مستحقات على المؤسسات البنكية لأكثر من3 أشهر وأقل من سنة	46 879 440
المجموع	**325 976 198**

أصل 3: مستحقات على الحرفاء:

بلغ رصـــيد هذا البند 531.959.023 دينار في 31 ديســـمبر 2023 مقابل 377.671.077 دينار في 31 ديســـمبر 2022، تفاصيله كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2021
أرصدة مدينة للحرفاء		50 430 101	57 007 531
مساعدات أخرى للحرفاء	3-1	758 891 152	585 069 977
المجموع الخام		**809 321 253**	**642 077 508**
فوائد مؤجلة		-62 541 789	-62 299 640
مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها		-203 209 261	-194 210 348
مخصصات جماعية		-11 611 180	-7 896 443
المجموع الصافي		**531 959 023**	**377 671 077**

أصل 3-1: مساعدات أخرى للحرفاء:

بلغ رصيد هذا البند 758.891.152 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 585.069.977 دينار في 31 ديسمبر 2022، تفاصيله كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2021
قروض للحرفاء	3-1-1	496 259 276	325 757 660
مستحقات غير مسددة	3-1-2	50 766 386	72 233 503
مستحقات في الاستخلاص	3-1-3	102 976 883	84 629 262
قروض في النزاعات		108 888 607	102 449 552
المجموع		**758 891 152**	**585 069 977**

أصل 3-1-1: قروض للحرفاء:

يشتمل هذا البند على ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
تمويل عمليات تجارية	297 288 321	187 204 852
محفظة قروض التمويل	124 315 540	55 883 409
جدولة قروض	68 845 642	81 191 295
قروض الإيجار المالي (1)	5 662 773	1 331 104
حساب جاري للشركاء	147 000	147 000
المجموع	**496 259 276**	**325 757 660**

(1) بعد خصم الاستهلاكات.

أصل 3-1-2: مستحقات غير مسددة:

بلغت مستحقات البنك غير المسددة 50.766.386 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 72.233.503 دينار في 31 ديسمبر 2022، وهي كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2022	ديسمبر 2022
قروض غير مسددة على عمليات تجارية	12 650 976	18 920 748
قروض غير مسددة أصلا	29 569 216	40 626 437
فوائد غير مسددة على القروض	8 464 036	12 547 890
قروض غير مسددة على الإيجار المالي	82 158	138 428
المجموع	**50 766 386**	**72 233 503**

أصل 3-1-3: مستحقات في الاستخلاص:

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2022 ما قدره: 102.976.883 دينار مقابل 84.629.262 دينار في 31 ديسمبر 2022 عند نهاية السنة الفارطة، وتتجزأ كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
الديون المحالة سنة 2004	90 436 944	90 436 944
الديون المحالة سنة 2005	12 365 012	12 365 012
الديون المحالة سنة 2007	2 500 879	2 500 879
الديون المحالة سنة 2011	5 698 418	5 698 418
الديون المحالة سنة 2020	9 504 423	9 504 423
الديون المحالة سنة 2022	4 886 123	4 886 123
الديون المحالة سنة 2023	19 160 006	0
مجموع الإستخلاص والديون المفرط فيها	-41 574 922	-40 762 537
المجموع	**102 976 883**	**84 629 262**

أصل 4: المحفظة التجارية:

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية بعد خصم المخصصات 38.393 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 36.476 دينار عند ختم سنة 2022. تتجزأ محفظة السندات كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
توظيفات لدى " أكسيس كبتال "	38 393	36 476
المجموع العام	**38 393**	**36 476**

أصل 5: محفظة الاستثمار:

بلغ رصيد محفظة الاستثمار بعد خصم المخصصات 106.375.756 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 106.375.756 دينار عند ختم سنة 2022. تتجزأ محفظة الاستثمار كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
مساهمات مباشرة وأرباح مرتبطة	36 898 461	36 898 461
مساهمات لدى كاب أنفست سيكار	6 088 662	6 088 662
توظيفات في صندوق رأس مال مخاطر	2 512 434	2 512 434
توظيفات في صندوق رأس مال مخاطر لدى ATD SICAR	170 000	170 000
حساب جاري للشركاء وسندات أخرى	262 737 295	68 880 464
المجموع	**308 406 852**	**114 550 021**
مخصصات وفوائد مؤجلة على المساهمات	-8 256 646	-8 174 265
الرصيد بعد خصم المخصصات	**300 150 206**	**106 375 756**

تحتوي محفظة الاستثمار على مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي "NAIB " بما قدره 29.254 ألف دينار تونسي. وتجدر الإشارة إلى أن مصرف شمال إفريقيا الدولي يدار من قبل المساهمين في رأس مال البنك وهم من يتولى الحضور في الجلسات العامة والمستفيدون من أرباح البنك. مع العلم بأن مساعي متقدمة تبذل من قبل المساهمين (الدولة التونسية والمصرف الليبي الخارجي) لتسوية هذه الوضعية وفصل ملكية مصرف شمال إفريقيا الدولي عن البنك التونسي الليبي وتفعيل خطة استراتيجية لتطوير النشاط.

أصل 6: الأصول الثابتة:

بلغت الأصول الثابتة بعد خصم الاستهلاكات والمخصصات 47.558.762 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 47.558.762 دينار في 31 ديسمبر 2022. ونعرض تفاصيلها بالجدول التالي:

الوحدة دينار تونسي

البيانات	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
أصول غير مادية		
برامج معلوماتية	12 172 446	11 845 328
استهلاكات	-11 353 601	-10 049 803
الأصول غير المادية	**818 845**	**1 795 525**
أصول مادية		
أصول في طور التهيئة	790 294	0
أصول ثابتة بغرض المتاجرة	12 296 337	12 451 757
أراضي مبنية	1 283 062	5 377 500
بناءات	29 752 002	25 625 248
تهيئة	12 369 422	12 330 304
أثاث ومعدات المكاتب	8 926 163	7 860 042
وسائل النقل	1 290 015	925 677
أصول ثابتة أخرى	1 790 029	945 252
القيمة الخام للأصول المادية	**68 497 324**	**65 515 780**
استهلاكات		
تهيئة	-8 170 090	-7 148 783
أثاث ومعدات المكاتب	-7 086 584	-6 595 888
وسائل النقل	-953 223	-924 779
بناءات	-5 977 039	-5 083 093
مجموع الاستهلاكات	**-22 186 936**	**-19 752 543**
صافي الأصول المادية	**46 310 388**	**45 763 237**
المجموع الصافي للأصول الثابتة	**47 129 233**	**47 558 762**

أصل 6: الأصول الأخرى:

بلغ رصيد هذا البند 46.779.695 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 19.875.530 دينار في 31 ديسمبر 2022 وهو كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
حساب الدولة للأداءات	2 984 692	1 651 014
صكوك وكمبيالات تحت التحصيل وحساب الربط	28 347 802	10 147 185
مدينون مختلفون	13 092 788	6 522 351
أعباء مسجلة مسبقا وإيرادات للتحصيل	1 727 681	945 874
قروض وتسبيقات للموظفين	678 799	662 160
مخصصات	-52 067	-53 054
المجموع	**46 779 695**	**19 875 530**

2 . الخصوم :

خصم2: إيداعات وأرصدة المؤسسات البنكيّة والماليّة:

يحتوي هذا البند على ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
حسابات المراسلين والمؤسسات المالية تحت الطلب		48 513 977	40 800 276
ودائع البنوك لأجل	2-1	73 621 285	36 193 000
افتراضات من البنوك	2-2	354 853 000	150 500 000
الديون المرتبطة		4 079 818	1 551 269
المجموع		**481 068 080**	**229 044 545**

1.2 : ودائع البنوك لأجل :

تتمثل ودائع البنوك لأجل في 31 ديسمبر 2023 كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد
بنك تونس العالمي بالدينار	10 000 000
المصرف الليبي الخارجي بالدولار الأمريكي	32 269 125
مصرف الخليج الأول الليبي بالدولار الأمريكي	1 843 950
مصرف الخليج الأول الليبي بالدينار	2 000 000
مصرف الخليج الأول الليبي بالأورو	2 038 110
بنك الأمان للتجارة والإستثمار بالدولار الأمريكي	3 073 250
بنك الأمان للتجارة والإستثمار بالأورو	3 396 850
مصرف الوحدة بالدينار	4 000 000
مصرف شمال إفريقيا الدولي-تونس بالدينار	5 000 000
بنك اليوباف الدولي-تونس بالدينار	10 000 000
المجموع	**73 621 285**

خصم 2.2: الإقتراضات من البنوك:

تتمثل الإقتراضات من البنوك في 31 ديسمبر 2023 كالآتي:

البيانات	الرصيد
الاقتراضات من البنوك والمؤسسات المالية	
بنك البركة	107 000 000
بنك الإسكان	6 500 000
بنك الأمان	25 250 000
البنك العربي لتونس	26 500 000
بنك تونس العربي الدولي	260 000
بنك قطر الوطني	14 000 000
FCP SMART EQUILIBRE	1 200 000
SICAV PLUS FIDELITY	4 000 000
DEVELOPER MCPROPERTIES-THE	1 143 000
الاقتراضات من السوق النقدية	
البنك المركزي التونسي	169 000 000
المجموع	354 853 000

الوحدة: دينار تونسي

وتنقسم ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر 2023 كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد
ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لغاية 3 أشهر	307 853 000
ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة	47 000 000
المجموع	**354 853 000**

خصم 3: ودائع الحرفاء:

بلغت ودائع وأموال الحرفاء 489.258.034 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 489.258.034 دينار في31 ديسمبر 2022 وهي كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
ودائع عند الطلب	**594 762 041**	**286 298 023**
حسابات الحرفاء بالدينار التونسي	177 571 516	93 151 062
حسابات الحرفاء بالعملة الأجنبية	410 843 754	190 546 689
حسابات الحرفاء بالدينار القابل للتحويل	6 346 771	2 600 273
ودائع وأموال أخرى للحرفاء	**35 498 013**	**27 326 431**
حسابات الادخار	**44 600 280**	**38 564 230**
ودائع الحرفاء لأجل	**126 588 167**	**93 013 324**
توظيفات لأكثر من 3 أشهر	126 588 167	93 013 324
شهادات الإيداع ورقاع الصندوق	**110 763 000**	**42 693 000**
الديون المرتبطة	**3 397 356**	**1 363 026**

المجموع	915 608 857	489 258 034

وتنقسم ودائع وأموال الحرفاء حسب المدة المتبقية في 31 ديسمبر2023 كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد
ودائع وأموال الحرفاء لغاية 3 أشهر	784 411 087
ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من 3 أشهر وأقل من سنة	128 466 085
ودائع وأموال الحرفاء لأكثر من سنة وأقل من 5 سنوات	2 731 685
المجموع	915 608 857

خصم 4: اقتراضات وموارد خصوصية

بلغت الإقتراضات والموارد الخصوصية 0.000 دينار في 31 ديسمبر2023 مقابل 941.585 دينار في 31 ديسمبر 2022، مسّجلا بذلك تراجعا بـ 941,585 مليون دينار. وهذا راجع بالأساس إلى التسديد الكلي لقرض بناء المقر الجديد للبنك.

خصم 5: خصوم أخرى

بلغت الخصوم الأخرى 76.685.301 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 40.360.396 دينار في 31 ديسمبر 2022 وهي كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
مدخرات للخصوم والأعباء	**9 631 331**	**7 102 085**
حسابات مرتقبة وحسابات التسوية	**58 865 383**	**24 946 160**
صكوك وكمبيالات تحت التحصيل وحساب تسوية الصرف	51 509 651	18 307 144
حساب الضمانات على التزامات بالتوقيع في النزاعات	241 367	266 269
مصروفات للدفع وإيرادات مسبقة	7 114 365	6 372 747
دائنون مختلفون	**2 171 071**	**3 735 314**
غير ذلك	**6 017 515**	**4 576 837**
حساب الدولة للأداءات	4 401 077	3 039 430
مخصصات على إجازات للدفع	1 616 438	1 537 407
المجموع	76 685 301	40 360 396

3 . الأموال الذاتية:

بلغ مجموع الأموال الذاتية 59226771- دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 40.684.723- دينار في 31 ديسمبر 2022 وهي كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	مذكرة	الرصيد	
		ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
رأس المال	مال ذاتي 1	100 000 000	100 000 000
الاحتياطيات المجمعة	مال ذاتي 2	-140 718 976	-75 735 043
مجموع الأموال الذاتية قبل نتيجة السنة المحاسبية		**-40 718 976**	**24 264 957**
نتيجة السنة المحاسبية		-20 028 255	-64 949 680
مجموع الأموال الذاتية		**-59 226 771**	**-40 684 723**

مال ذاتي 1: رأس المال

حدد رأس المال الأصلي للبنك بمائة مليون دينار، وقع التخفيض فيه بقرار من الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004 وذلك لاستيعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003. هذا وقد قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 20 نوفمبر 2013، الترفيع في رأس المال البنك بما قدره 30.000.000 دينار قصد دعم مركزه المالي وتطوير نشاطه وتحسين نسبة السيولة. ونتيجة لذلك، أصبح رأس المال في حدود 100.000.000 دينار مقسم إلى 1 000.000 سهم قيمة كل سهم 100 دينار. ليصبح قدره مائة مليون دينار وتتلخص هيكلته في الجدول التالي:

المساهمون	عدد الأسهم	النسبة
المساهم التونسي	**500 000**	**50%**
الدولة التونسية	237 496	24%
الصندوق القومي للضمان الاجتماعي	262 470	26%
مساهمون آخرون	34	0%
المساهم الليبي	**500 000**	**50%**
المصرف الليبي الخارجي	500 000	50%
المجموع	**1 000 000**	**100%**

مال ذاتي 2: الاحتياطيات المجمّعة

تطورت الاحتياطيات المجمّعة كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
احتياطيات البنك ونتائج مؤجلة	-141 800 871	-76 537 834
حصة البنك من احتياطيات الشركة العربية للاستخلاص	755 578	507 263
حصة البنك من احتياطيات شركة كاب انفست سيكار	326 317	295 527
المجموع	**-140 718 976**	**-75 735 043**

إيضاحات حول جدول التعهدات خارج الموازنة المجمّعة

تعهد 1: ضمانات وكفالات مقدمة:

يحتوي هذا البند على التعهدات خارج الموازنة التالية:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
ضمانات وخطابات الضمان وكفالات	41 093 669	36 906 061
المجموع	**41 093 669**	**36 906 061**

تعهد 2: اعتمادات مستنديه:

تنقسم الاعتمادات المستندية إلى نوعين:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
اعتمادات التوريد	5 931 263	10 312 421
اعتمادات التصدير	135 523 945	114 235 206
المجموع	**141 455 208**	**124 547 627**

تعهد 3: تعهدات التمويل المقدمة:

بلغ مجموع هذه التعهدات 128.993.755 دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2023 وتتعلق بتعهدات المصرف المتعلقة بالقروض المسندة للحرفاء وغير المدفوعة.

تعهد 4: ضمانات مقبولة:

يحتوي هذا البند على الضمانات العينية والضمانات الشخصية والتعهدات الأخرى المقبولة من الحرفاء لضمان اعتمادات ممنوحة وتعهدات أخرى لفائدة الحرفاء والضمانات المقبولة من الدولة بعنوان اعتمادات وتعهدات تعاقد عليها البنك مع حرفائه وكذلك الضمانات المتحصل عليها من قبل مؤسسات التأمين والمؤسسات البنكية الأخرى والمؤسسات المالية وهي كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
الضمانات المقبولة من المؤسسات البنكية والمالية ومؤسسات التأمين	16 780 588	14 873 420
الضمانات المقبولة من الحرفاء	205 817 037	246 124 943
الضمانات المقبولة من الدولة	47 897 780	341 880
المجموع	**270 495 405**	**261 340 243**

إيضاحات حول قائمة النتائج المجمّعة

I- إيرادات الاستغلال البنكي

إيراد 1: فوائد مستلمة وإيرادات أخرى:

بلغت الفوائد الدائنة والمداخيل المماثلة 49.229.681 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 28.879.096 دينار في 31 ديسمبر 2022مسجلة ارتفاع بـ 20.350.585 دينار أي بنسبة 70,47 % تفاصيلها كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
فوائد حسابات المراسلين	6 321	3 729
إيرادات التوظيف	10 096 693	2 211 867
فوائد قروض قصيرة متوسطة وطويلة المدى	14 044 517	10 919 724
فوائد على القروض التجارية	15 739 278	8 600 555
فوائد على عمليات التجارة الخارجية	4 496 567	2 336 361
فوائد مدينة على حسابات الحرفاء	4 483 553	4 573 061
إيرادات الإيجار المالي	362 752	233 799
المجموع	**49 229 681**	**28 879 096**

إيراد 2: عمولات دائنة:

تحتوي هذه الإيرادات بالأساس على مختلف عمولات الضمانات المقدمة (فتح وتعزيز الاعتمادات، أوراق الخزينة) وقد بلغ مجموع هذه الإيرادات 18.485.126 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 17.057.870 دينار في 31 ديسمبر 2022 مسجل ارتفاع بـ 1.427.256 دينار (نسبة 8,37 %) تفاصيلها كالآتي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
عمولات على قروض متوسطة وطويلة المدى	220 666	77 469
عمولات على قروض وعمليات تجارية	7 808 342	7 450 936
عمولات على الالتزامات بالتوقيع	837 122	587 485
عمولات على عمليات التجارة الخارجية	9 618 996	8 941 980
المجموع	**18 485 126**	**17 057 870**

إيراد 3: أرباح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية

بلغت هذه الإيرادات 3.488.612 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 3.194.96 دينار في 31 ديسمبر 2022 مسجلة ارتفاع بـ 293.648 دينار وتتعلق هذه الإيرادات بالأساس بأرباح الصرف.

إيراد 4: أرباح محفظة الاستثمار

بلغت هذه الإيرادات 15.238.644 دينار في 31 ديسمبر 2023 وتتكون أساسا من أرباح السندات الرقاعية وإيرادات تفويت وتصرف «كاب أنفست» في بعض المساهمات وفوائد توظيف الشركة العربية للاستخلاص / صندوق رأس مال مخاطر.

II - أعباء الاستغلال البنكي

عبء 1: فوائد مدينة وأعباء مماثلة:

يحتوي هذا البند على ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
فوائد على افتراضات السوق النقدية وودائع المراسلين	27 954 912	11 724 209
فوائد على ودائع الحرفاء	21 340 719	12 861 422
فوائد على الافتراضات والموارد الخصوصية	25 166	243 362
أعباء أخرى	0	84 973
المجموع	**49 200 630**	**24 913 966**

عبء 2: عمولات مدينة:

تتمثل هذه الأعباء في العمولات التي يتحملها المصرف مقابل الخدمات المقدمة من طرف الغير ومن بينهم المؤسسات البنكية. وقد بلغت 1.075.079 دينار في 31 ديسمبر 2023 مقابل 453.850 دينار في 31 ديسمبر 2022 مسجلة انخفاضا بـ 294.731 دينار.

عبء 3: مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم:

يحتوي هذا البند على التفاصيل التالية:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
مخصصات المدخرات على مستحقات الحرفاء	-7 309 408	-46 471 290
استرجاع مخصصات سابقة على مستحقات الحرفاء	3 719 199	4 389 776
مخصصات وخسائر على مدخرات للخصوم والأعباء	-3 361 689	-4 046 715
خسائر على مستحقات تم التفريط فيها	-3 350 060	-1 274 878
مخصصات جماعية	-3 714 737	-2 380 102
خسائر على مستحقات تم التفويت فيها لشركة الاستخلاص	-19 160 006	-4 885 603
استرجاع فوائد مؤجلة على مستحقات تم التفويت فيها لشركة الاستخلاص	6 393 074	1 805 762
استرجاع مخصصات على مستحقات تم التفويت فيها لشركة الاستخلاص	12 766 932	3 079 841
235	**-12 496 235**	**-49 783 209**

عبء 4: مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار:

يشتمل هذا البند على التفاصيل التالية:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
مخصصات المدخرات على محفظة الاستثمار	-264 612	-119 577
استرجاع مخصصات سابقة على محفظة الاستثمار	182 231	47 961
المجموع	**-82 381**	**-71 616**

عبء 5: مصاريف الأعوان:

يحتوي هذا البند على ما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
أجور ورواتب وأعباء اجتماعية	26 879 629	23 880 673
تربصات التكوين	132 258	84 573
المجموع	**27 011 887**	**23 965 246**

عبء 6: أعباء الاستغلال العامة:

يحتوي بند أعباء الاستغلال العامة على التفاصيل التالية:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
طباعة وتزويدات المكاتب	48 389	301 799
مصاريف المجالس والجمعيات	228 102	228 588
بدل الحضور	529 424	389 625
مصاريف الهاتف والبريد	865 868	913 948
الضرائب والمعاليم	2 424 485	1 723 790
مصاريف مهمات	107 749	45 853
مصاريف الضيافة	126 392	101 265
جرائد ومجلات وتوثيق	70 448	29 826
تنقلات وأسفار	105 162	102 880
منح التأمين	244 797	224 049
ماء وكهرباء وتزويدات أخرى	486 980	518 186
دعاية وإعلان	117 317	198 273
خدمات وأتعاب	1 710 728	1 871 912
صيانة وتصليح	2 762 237	2 212 577
مساهمة في ودادية البنك	200 000	155 000
اشتراكات وإعانات	73 913	730 153
مصاريف الايجار ومصاريف أخرى	944 209	851 904
أعباء الإستخلاص	40 746	39 604
المجموع	**11 086 946**	**10 639 232**

عبء 7: رصد استهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة:

يحتوي بند رصد استهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة على التفاصيل التالية:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
مخصصات استهلاكات لأصول الثابتة	3 753 636	3 704 595
المجموع	**3 753 636**	**3 704 595**

إيضاحات حول جدول التدفقات النقدية المجمّعة

إيضاح 1: السيولة أو ما يعادلها:

يمكن تحليل السيولة أو ما يعادلها ضمن الجدول التالي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
خزانة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	63 466 092	31 213 955
مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	423 093 412	136 189 317
ودائع المراسلين الأجانب	-117 765 197	-40 418 331
ودائع واقتراضات البنوك	-363 302 883	-188 626 214
السيولة وما يعادلها في نهاية السنة	**5 491 424**	**-61 641 273**

إيضاح 1-1: التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال:

يتمثل هذا البند كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
النتيجة الصافية:	**-20 028 255**	**-64 949 680**
التعديل بعنوان المخصصات والاستهلاكات	17 852 712	53 559 420
الفوارق الحاصلة:		
ودائع / سحوبات لدى المؤسسات البنكية والمالية الأخرى	0	-1 398
ودائع الحرفاء	426 350 823	-4 576 422
قروض للحرفاء	-168 304 641	10 726 063
أصول أخرى	-26 904 165	3 781 824
خصوم أخرى	36 290 663	6 237 570
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال	**265 255 220**	**4 761 380**

إيضاح 1-2: التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار:

يتمثل هذا البند كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
إقتناء / تفويت في محفظة الاستثمار	-193 856 831	-53 633 680
إقتناء / تفويت في أصول ثابتة	-3 324 107	-1 452 851
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار	**-197 180 938**	**-55 086 531**

إيضاح 1-3: التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل:

يتمثل هذا البند كما يلي:

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	الرصيد	
	ديسمبر 2023	ديسمبر 2022
ارتفاع / انخفاض الإقتراضات والموارد الخصوصية	-941 585	-5 994 721
استعمالات على الصندوق الاجتماعي	0	0
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل	**-941 585**	**-5 994 721**

التقرير العام لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمّعة
السنة المالية المقفلة بتاريخ 31 ديسمبر 2023

حضرات السادة المساهمين للبنك التونسي الليبي

I. تقرير حول تدقيق القوائم المالية المجمّعة

1- الرأي مع التحفظات

تنفيذا لمهمة مراقبة الحسابات التي أسندتها لنا جلستكم العامة، قمنا بتدقيق القوائم المالية المجمّعة للبنك التونسي الليبي والتي تشتمل على الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة في 31 ديسمبر 2023، وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، والإيضاحات حول القوائم المالية المجمّعة المتضمنة على ملخص لأهم الطرق المحاسبية.

تظهر هذه القوائم الماليّة المجمّعة مجموع موازنة يبلغ 1 412 616 054 دينار تونسي ونتيجة محاسبية سلبية تبلغ 18 507 779 دينار تونسي.

في رأينا ما عدى النقاط المبينة اسفله، فإن القوائم المالية المجمّعة المرفقة لهذا التقرير صادقة وتعبّر بصورة وفيّة، من كافة النواحي الجوهرية، عن الوضعية المالية لمجمع البنك التونسي الليبي كما هي في 31 ديسمبر 2023 و عن نتيجة عملياته وتدفقاته النقديّة للسنة المنتهية في نفس التاريخ، وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموما بالبلاد التونسية.

2- أساس الرأي مع تحفظات

تمت عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعتمدة في البلاد التونسية. إن مسؤولياتنا بموجب هذه المعايير مفصلة أكثر ضمن بند مسؤوليات مدققي الحسابات في تدقيق القوائم المالية الواردة في تقريرنا هذا. نحن مستقلون عن البنك التونسي الليبي وفقاً لقواعد السلوك الأخلاقي الخاصّة بمراجعة القوائم المالية في البلاد التونسية، وقد استوفينا مسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لهذه القواعد. إننا نعتقد أنّ عناصر الإثبات التي تحصلنا عليها كافية وملائمة وتوفر أساسا معقولا لإبداء رأينا مع التحفظات الاتي ذكرها :

أ- كما ورد بالإيضاح "أصل 5" تحتوي محفظة الإستثمار على مساهمة البنك في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي **"NAIB"** بما قيمته **254 29** ألف دينار تونسي. غير أن البنك لا يتمتع بالحقوق المنجرة عن ملكية الأسهم مثل الحضور في الجلسات العامة واللإنتفاع بالعوائد السنوية المستمدة من أرباح البنك.

ولا تستجيب المساهمة المذكورة لشروط الإقرار ضمن الأصول كما نصت عليها الفقرة 52 من الإطار المرجعي للمحاسبة المصادق عليه طبق الأمر عدد 2459 لسنة 1996 وخاصة إحتمال حصول البنك على منافع إقتصادية مستقبلية.

ب- لم نتوصل بمحضر يوثق أعمال الجرد المادي للأصول الثابتة الراجعة للبنك بتاريخ 31 ديسمبر2023 .

ت- تطرق التقرير حول نظام المراقبة الداخلية للشركة العربية للاستخلاص إلى الضعف في عملية تتبع ملفات الضمانات المسندة من الشركة التونسية للضمان (SOTUGAR) من طرف شركة "كاب انفست" المكلفة بالتصرف في الأصول المالية لحساب صناديق رأس مال للشركة العربية للاستخلاص، رغم طرحها عند تكوين المخصصات على الأصول المالية و تقدر هذه الضمانات بمبلغ 075 204 دينار.

ث- لم تقم الشركة العربية للإستخلاص بتكوين المخصصات اللازمة لتغطية الأصول المالية لمساهمة في رأس مال شركة"PROVALEX" و التي تظهر قوائمها المالية لسنة 2022 وجوب تكوين مخصصات بمبلغ قدره 774 115دينارا ، و هذا دون اعتبار القيمة الإضافية على الأصول المادية الثابتة بعد تحيينها بتقرير اختبار بتاريخ 29 سبتمبر 2019.

ج- قامت الشركة العربية للاستخلاص بتغطية الديون على الحرفاء التي لم تشهد أي عملية استخلاص، بالمخصصات اللازمة خلال السنوات السابقة، ماعدا جزءا منها قدره 500 284دينارا، وذلك نظرا لإتمام الإجراءات القانونية لتحويل رهن العقار لفائدة العربية للاستخلاص خلال سنة2021، علما أنه تم استخلاص مبلغ قدره 500 3 دينار خلال سنة 2023.

ح- تطرق التقرير حول نظام المراقبة الداخلية لشركة "كاب انفست" إلى الضعف في عملية تتبع ملفات الضمانات المسندة من الشركة التونسية للضمان (SOTUGAR)، رغم طرحها عند تكوين المخصصات على الأصول المالية و تقدر هذه الضمانات بمبلغ 500 115 دينار.

3- فقرة ملاحظة

دون التأثير على صحة الرأي المبدى، نرى من الصالح أن نلفت إنتباهكم للنقاط التالية:

4-

أ- يحتوي بند « الأصول الأخرى » على حساب مدين بمبلغ 2.693 ألف دينار تمت تغطيته بالكامل بالمخصصات يتكون من مصاريف الصندوق الإجتماعي التي تم بذلها دون تمويل في غياب أرباح محققة كما ينص على ذلك النظام الأساسي للبنك التونسي الليبي.

ب- تم الإبقاء على ديون مستحقة على عميلين ضمن الديون التي تستحق متابعة خاصة بالرغم من عدم إستخلاص العديد من الاقساط في أجلها بسبب تأخر في إنجاز المشاريع ذات الصلة. وقد برر البنك هذا الإجراء بالتمشي المعتمد من طرف المجموعة البنكية التي قامت بتمويل المراحل السابقة من تلك المشاريع والمتمثل في مواصلة تمويل الأشغال المتبقية لغاية دخول تلك الاستثمارات حيز الإستغلال. هذا وقد بلغت المخاطر الخام على العميلين المذكورين مبلغاً جملياً قدره 21.118 ألف دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2023 وتم تغطية تلك المخاطر بفوائد مؤجلة بمبلغ 8.359 ألف دينار بنفس التاريخ.

ت- تتضمن الأصول الثابتة للبنك بتاريخ 31 ديسمبر 2023 عقارات محتفظ بها بغرض المتاجرة بمبلغ دفتري قدره 12.296 ألف دينار. وقد تحصل البنك على تلك العقارات في إطار إستخلاص مستحقات على عميل

وقد افضت تلك العملية إلى إسترجاع المخصصات المكونة بذلك العنوان خلال السنة المالية 2021. هذا و لم يقم البنك بتسجيل هبوط في قيمة تلك العقارات على أساس تقارير تقييم خارجي تم إنجازه سنة 2022.

ث- تضم الأرصدة المحاسبية عوالق محاسبية دائنة ومدينة وفوارق وحسابات نزاعات مرتبطة جزئيا بنقائص تتعلق بإجراءات جمع وإدخال ومعالجة ومراقبة البيانات المحاسبية. وقد تم رصد مخصصات بمبلغ 500 ألف دينار خلال السنوات السابقة بهذا العنوان. لم يقم البنك بتكوين مخصصات إضافية خلال السنة الحالية في انتظار إستكمال مشروع تحديث النظام المعلوماتي الذي شرع فيه حديثاً بهدف تلافي تلك النقائص و لم نتمكن من تقييم المخاطر الناتجة عن هذه الوضعية.

5- تقرير مجلس الإدارة

إن مجلس الإدارة هوالمسؤول على المعلومات الواردة في التقرير السنوي.

إن رأينا في القوائم المالية لا يشمل ما تضمنه تقرير مجلس الإدارة، وإننا لا نبدي أيّ شكل من أشكال إستنتاجات التأكيد على ما ورد في هذا التقرير.

وفقا لأحكام المادة 266 من مجلة الشركات التجارية، فان مسؤوليتنا تتمثّل في التحقق من صحة المعلومات الواردة في حسابات البنك المضمّنة في تقرير مجلس الإدارة بالرجوع إلى المعطيات الواردة بالقوائم المالية. ويتمثل عملنا في قراءة تقرير مجلس الإدارة وتقييم ما إذا كان هناك تناقض جوهري بينه وبين القوائم المالية أو ما إطلعنا عليه خلال مهمة التدقيق أو إذا كان تقرير مجلس الإدارة به أخطاء جوهرية. وإذا استنتجنا إستنادا إلى العمل الذي قمنا به أن هناك إخلالات هامة في تقرير المجلس فإننا مطالبون بالإبلاغ عنها.

وليس لنا ما نذكره في هذا الصدد.

6- مسؤوليات الإدارة ومجلس الإدارة عن القوائم المالية المجمعة

إن مجلس الإدارة هو المسؤول عن إعداد القوائم المالية المجمعة وعرضها بصورة عادلة وفقا للمبادئ المحاسبية المتفق عليها عموما بالبلاد التونسية وعن نظام الرقابة الداخلي الذي يراه مجلس الإدارة ضرورياً لإعداد قوائم مالية خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ.

عند إعداد القوائم المالية المجمعة، يكون مجلس الإدارة المسؤول عن تقييم قدرة البنك على العمل كمنشأة مستمرة، والإفصاح، حيث أمكن، عن الأمور المتعلقة بمبدأ الاستمرارية بما في ذلك إستخدام مبدأ الإستمرارية المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، إلا إذا كان في نية مجلس الإدارة تصفية البنك أو إيقاف عملياته أو عدم وجود أي بديل واقعي آخر سوى القيام بذلك.

تقع على عاتق مسؤولي الحوكمة مراقبة إجراءات إعداد التقارير المالية للبنك.

7- مسؤوليات مدققي الحسابات حول تدقيق القوائم المالية المجمعة

إن أهدافنا تتمثل في الحصول على تأكيد معقول بأن القوائم المالية المجمعة ككل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ وإصدار تقرير التدقيق الذي يتضمن رأينا.

يعتبر التأكيد المعقول تأكيد عالي المستوى، ولكنه ليس ضماناً بأن التدقيق الذي يتم وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس سيكشف دائماً عن المعلومات الجوهرية الخاطئة عند وجودها. إن الأخطاء قد تحدث نتيجة لاحتيال أو خطأ ويتم اعتبارها جوهرية، إذا كانت منفردةً أو مجتمعةً، يمكن أن يكون لها تأثير على القرارات الاقتصادية المتخذة من قبل مستخدمي هذه القوائم المالية.

كجزء من عملية التدقيق وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المعمول بها في تونس، نمارس الاجتهاد المهني والحفاظ على الشك المهني في جميع مراحل التدقيق، وكما نقوم بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية المجمعة، سواءً كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق تستجيب لتلك المخاطر والحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة توفر أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف خطأ جوهري ناتج عن احتيال يعد أكبر من ذلك الناتج عن خطأ، لِما قد يتضمنه الاحتيال من تواطؤ أو تزوير أو حذف متعمد أو تحريف أو تجاوز لنظام الرقابة الداخلي.الحصول على فهم لنظام الرقابة الداخلي المتعلق بالتدقيق وذلك لتصميم إجراءات تدقيق ملائمة في ظل الظروف القائمة.
- تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية المتبعة، ومعقولية التقديرات المحاسبية والإفصاحات ذات الصلة التي قام بها مجلس الإدارة.
- التوصل الى نتيجة حول ملائمة استخدام مجلس الادارة لمبدأ الاستمرارية في المحاسبة، وبناءً على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها، وفيما إذا كان هناك عدم تيقن جوهري مرتبط بأحداث أوظروف قد تلقي بشكوك جوهرية حول قدرة البنك التونسي الليبي على الاستمرار كمنشأة مستمرة. وإذا ما توصلنا إلى نتيجة بأن هناك شك جوهري، فعلينا الإشارة في تقرير التدقيق إلى الإفصاحات ذات الصلة في القوائم المالية أو تعديل رأينا إذا كانت هذه الإفصاحات غير كافية. إن استنتاجاتنا مبنية على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها حتى تاريخ تقرير التدقيق، ومع ذلك، فإن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تؤدي إلى عدم استمرار البنك في أعمالها كمنشأة مستمرة.
- تقييم العرض العام وهيكل القوائم المالية المجمعة ومحتواها بما في ذلك الإفصاحات حولها وفيما إذا كانت القوائم المالية المجمعة تمثل المعاملات والأحداث التي تحقق العرض العادل.

اننا نتواصل مع مسؤولي الحوكمة للبنك فيما يتعلق بمجال ورزنامة أعمال التدقيق وأمورالتدقيق الرئيسية، بما في ذلك أي وجه من أوجه قصور هامة في نظام الرقابة الداخلية التي لاحظناها خلال أعمال التدقيق التي قمنا بها.

II. تقرير عن الالتزامات القانونية والتنظيمية

في إطار مهمتنا لمراقبة الحسابات، قمنا بالمراجعات الخاصة المنصوصة بالمعايير التي نشرتها هيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسية وكل النصوص المنظمة سارية المفعول في هذا الصدد.

فعالية نظام الرقابة الداخلية

عملا بأحكام الفصل 3 من قانون 117 -94 بتاريخ 14 نوفمبر 1994 كما تم تنقيحه بقانون 2005-96 بتاريخ 18 أكتوبر2005، أجرينا تقييم عام لفاعلية نظام الرٌقابة الداخلية المتعلق بمعالجة البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية المجمعة. وفي هذا الصدد، نذكر أن مسؤولية إحداث وتنفيذ نظام الرٌقابة الداخلية وكذلك المراقبة الدورية لفعاليته وكفاءته تقع على الإدارة ومجلس الإدارة.

بناءا على مراجعتنا، لقد لاحظنا وجود نقائص واعددنا في الموضوع تقريرا يحتوي على عديد النقائص والإخلالات الجوهرية من بينها نقائص تخص النظام المعلوماتي ومكافحة غسيل الأموال والنزاعات التي بدأ البنك في متابعتها لتلافيها ويمثل التقرير المذكور جزءا لا يتجزأ من تقريرنا هذا.

1- مطابقة مسك حسابات الأوراق المالية للقوانين الجاري بها العمل

عملا بأحكام الفصل عدد 19 من الأمر عدد 2728 – 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001، أجرينا المراجعات الخاصة بمطابقة مسك حسابات الأوراق المالية الصادرة عن الشركة مع القوانين المعمول بها. تقع مسؤولية ضمان المطابقة لمتطلبات النصوص الجاري بها العمل على كاهل الإدارة.

واستنادا إلى ما رأيناه ضروريا من أعمال تدقيق، لم نكتشف أي إخلال متعلق بمطابقة حسابات الشركة للقوانين الجاري بها العمل.

2- عدم إحترام البنك لنسبة الملاءة ونسب الحذر المتعلّقة بتقسيم المخاطر على الحرفاء

الأموال الذاتية الصافية للبنك التي تم احتسابها طبقاً لمنشور البنك المركزي التونسي عدد 2018-06 المؤرخ في 05 جوان 2018 سلبية في موفى سنة 2023 مما لا يسمح للبنك بإحترام نسبة كفاية رأس المال الدنيا الترتيبية المحددة ب10% وكذلك كافة مؤشرات الحذر الأخرى المرتبطة بمستوى الأموى الذاتية الصافية .

وبالتالي، فإن هذه الوضعية قد تعرض البنك إلى العقوبات المنصوص عليها بالقانون البنكي وبمناشير البنك المركزي التونسي بالإضافة إلى الخطايا المالية المستوجبة ويمكن أن يؤدي عدم ضخ أموال ذاتية إضافية كافية إلى تهديد إستمرارية نشاط البنك.

وفي هذا الإطار تمت دعوة جلسة عامة خارقة للعادة للإنعقاد يوم 10 ماي 2024 قصد التداول في الترفيع في رأس مال البنك مع العلم أنه تم الترخيص من طرف لجنة تطهير وإعادة هيكلة المنشآت ذات المساهمات العمومية في اجتماعها المنعقد بتاريخ 20 سبتمبر 2023 للدولة التونسية و باقي الأطراف العمومية لمواكبة عملية الترفيع في رأس المال بمبلغ قدره 152 مليون دينار في حدود الأفضلية الراجعة لكل منها وذلك بعد موافقة الجانب الليبي.

تونس في 25 افريل 2024

مكتب سي بي آي تونس	**مكتب أورقا اوديت**
محمد زياد الشاهد	منعم بن أحمد